مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين

10 – 12 مارس 2025

الموقع
مدينة عيسى

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1591

الصفوف الدراسية
12 - 10

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين"، من المدارس ذات الأداء غير الملائم بجوانب مُرْضِيَة، وهي من مدارس التعليم الفني والمهني التي تحتوي على مسارين؛ صناعي وتجاري. ففي الوقت الذي انعكس وعي القيادة المدرسية المناسب وفاعلية العمليات الإدارية على تحسن سلوك الطلاب، والرعاية الشخصية المُقَدَّمَةِ لهم، وكذلك فاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في دروس المساقات التخصصية الميكانيكية والكهربائية، وأثرها في إكساب الطلاب المهارات العملية التطبيقية. إلا أن ذلك لم يكن كافيًا في تحسن الأداء العام للمدرسة. حيث ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم في أغلب دروس مواد الثقافة العامة، وبعض المواد التخصصية، خاصة المساقات التجارية، بالمستوى غير الملائم؛ نظرًا لتدني مهارات الطلاب النظرية الأساسية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وتباين التزامهم بالحضور والمواعيد المدرسية، إضافة إلى عدم فاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ فيها، من حيث توظيف الإستراتيجيات التعليمية الشائقة، واستثمار وقت التعلم بفاعلية، وتوظيف أساليب تقويم تتناسب ومستويات الطلاب، ومتابعة تَقَدُّمِهِم فيها.

الجوانب الإيجابية العامة

- فاعلية العمليات الإدارية: فاعلية إجراءات المدرسة في تحسن بعض مجالات العمل، خاصة المرتبطة بمجال "التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم".
- سلوك الطلاب ورعايتهم الشخصية: التزام الطلاب السلوك المناسب، ودعمهم شخصيًّا عبر البرامج المدرسية.
- مهارات الطلاب العملية: أثر عمليات التعلم في اكتساب الطلاب المهارات العملية، في الجوانب التطبيقية للمساقات التخصصية الكهربائية والميكانيكية.

التوصيات

- فاعلية تنفيذ إجراءات العمل المدرسي: زيادة فاعلية تنفيذ إجراءات الخطط المدرسية عبر الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في التركيز بصورة أكبر على أولويات العمل المرتبطة بمجالي: إنجاز الطلاب الأكاديمي، والتعليم والتعلم والتقويم.
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: تشكيل منظومة دعم أكاديمي شاملة، تُرَكِّزُ على تحسين مستويات الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية في مساقات مواد الثقافة العامة، والمساقات التخصصية التجارية.
- تطوير إجراءات التعلم: تقديم برامج تدريبية أكثر فاعلية، ومتابعة أثرها في تحسين الأداء في الدروس؛ بتوظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية شائقة، وأساليب تقويم تتناسب ومستويات الطلاب، ومتابعة تَقَدُّمِهِم فيها؛ تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية المختلفة.
- رفع دافعية الطلاب، وتعزيز حضورهم وسماتهم الشخصية: العمل على زيادة دافعية الطلاب، وتعزيز انتظامهم بالحضور للمدرسة، وزيادة فرص دمجهم، وتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية في الدروس وخارجها.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب دروس مساقات مواد الثقافة العامة، حيث يُظْهِرُون ضعفًا واضحًا في عموم مهارات اللغتين الإنجليزية والعربية، وكذلك في العمليات الحسابية الرئيسة، والتطبيقات على التعابير الجبرية في الرياضيات، إضافة إلى ضعف قدرتهم على التبرير العلمي في المواد العلمية. كما يحقق الطلاب في بعض دروس المساقات التخصصية، خاصة المساقات التجارية، تقدمًا محدودًا؛ تأثرًا بتدني مهاراتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية.
- يحقق الطلاب تقدمًا مناسبًا في أغلب دروس المساقات التخصصية الميكانيكية والكهربائية، ويكتسبون فيها المهارات العملية التخصصية بصورة ملائمة؛ كعمليات اللحام، والعمل باستقلالية في تفكيك وفحص أجزاء السيارات، وتركيب وتوصيل الدوائر الكهربائية؛ مع تَأَثُّرِ تواصلهم واكتسابهم المعارف النظرية فيها بضعف مهاراتهم في اللغة الإنجليزية.
- يتقدم الطلاب المتفوقون – وهم قلة – في الدروس والأعمال الكتابية بصورة مناسبة، فيما يتقدم أغلب الطلاب بمستوى أقل من المتوقع، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة قلة دافعيتهم، وضعف مهاراتهم الأساسية، ومهارات التعلم لديهم، خاصة في دروس مساقات مواد الثقافة العامة؛ كالتعلم الذاتي، والإنتاج الكتابي، وتوظيف التفكير الناقد.
- يحقق الطلاب خلال العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في الغالبية العظمى من مساقات المواد التخصصية ومواد الثقافة العامة. كما تُظْهِرُ النتائج ارتفاعًا في نسب الطلاب ذوي الأداء المرتفع في أغلب المساقات التخصصية، بخلاف تباين نسبتهم في مساقات مواد الثقافة العامة، حيث جاءت النسب منخفضة ومتدنية في أكثرها، خاصة في الفصل الدراسي الأول.
- تُشِيرُ نتائج الطلاب عند تَتَبُّعِها لثلاثة أعوام دراسية، إلى تحقيقهم نسب نجاح مرتفعة في الغالبية العظمى من المساقات وفي أغلب الفصول؛ بخلاف تراجع هذه النسب - بشكلٍ ملحوظٍ - في أغلب مساقات مواد الثقافة العامة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023.
- يُعْزَى الارتفاعُ في النتائج، إلى التباين في جودة إعداد بعض الاختبارات والتقييمات المدرسية، خاصة في مساقات مواد الثقافة العامة، وذلك من حيث التركيز على الأسئلة المباشرة، وقلة التركيز على بعض الكفايات، كأسئلة الإنتاج الكتابي في اللغة العربية، فضلًا عن عدم مراعاة الدقة في تصويب أغلبها.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يتفاعل الطلاب بصورة مناسبة في الحياة المدرسية، بما يعزز من شخصياتهم ويُثْرِي خبراتهم، خاصةً العملية منها؛ ففي دروس الأقسام التخصصية يُظْهِرُ الطلاب ثقةً واضحةً بالنفس، وقدرةً على العمل باستقلالية، ويتولون بعض المسئوليات، كـ"المهندس الصغير"، كما يساهم بعضهم بإيجابية في الأنشطة اللاصفية المُعَزِّزَةِ لخبراتهم التخصصية؛ كمشاركتهم في مسابقات "الروبوتكس"، وفي تصميم المشروعات، كمشروعي: "منظومة الطاقة الشمسية لنظام الري، وإعادة تدوير مياه التكييف"، و"المبتكرون في الحركة" في قسم السيارات، إضافة إلى استثمار مهاراتهم العملية في صيانة بعض المرافق، مع ملاحظة تفاوت فرص تَوَلِّيهِم قيادية الأنشطة واللجان المدرسية. في المقابل، لم يظهر حماس الطلاب وتفاعلهم مع أنشطة التعلم في دروس مواد الثقافة العامة بالمستوى نفسه؛ نتيجة قلة الفرص المتاحة، وتَأَثُّرِ ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم بتدني مهاراتهم الأساسية.
- يلتزم الطلاب السلوك المناسب، ويتبادلون مع معلميهم وزملائهم الاحترام والتعامل الحسن، كما يتمثلون قيم المواطنة؛ بمبادرتهم في تنظيف المدرسة ومعاملها، وتفاعلهم مع البرامج الخاصة بتعزيز الموروث الشعبي، والاحتفاء بالمناسبات الوطنية؛ كُلُّ ذلك انعكس على شعورهم بالراحة النفسية. الذي عَزَّزَتْهُ المدرسة ببرامج توعوية مناسبة، كبرنامجي: "أرشدني"، و"بسلوكي أرتقي"؛ بخلاف ما رُصِدَ في بعض الدروس، من التزام بعض الطلاب الهدوء السلبي، وقلة استجابتهم لإجراءات التعلم، وضعف مهاراتهم التواصلية، فضلًا عن تباين التزامهم بالحضور، وبالمواعيد المدرسية.
- تحرص المدرسة على رعاية الطلاب ودعمهم شخصيًّا بصورة مناسبة، خاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ باتباع الإجراءات الإدارية المقننة، وتأهيلهم للامتحانات النهائية عبر برنامج "وقفة أمل"، إضافة إلى توفير الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقات جسدية، ومتابعة تَقَدُّمِهِم عبر دراسة حالاتهم الخاصة. وتُقَدِّمُ المدرسة بعض البرامج الإرشادية للطلاب؛ استعدادًا للمراحل التالية من التعليم، كزيارة المعرض الأكاديمي في جمعية المهندسين البحرينية، وإكسابهم بعض المهارات العملية بالانخراط في برنامج التدريب الميداني بالتعاون مع بعض الشركات الوطنية، كشركة "بابكو للتكرير".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون في أغلب دروس مواد الثقافة العامة، وبعض دروس المساقات التخصصية، خاصة المساقات التجارية، إستراتيجيات تعليمية ظهرت فاعليتها بمستوى غير ملائم، حيث كان المعلمون فيها محورًا للتعلم، وتأثرت فاعليتها بتدني مهارات الطلاب الأساسية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، ومحدودية فاعلية الموارد التعليمية وأساليب التحفيز في دمج الطلاب مع أنشطة التعلم، إضافة إلى عدم فاعلية إدارتها بصورةٍ منتجةٍ؛ نتيجة تقديم محتواها بصورة لا تتناسب وكفايات المنهج؛ مما حَدَّ من تَقَدُّمِ الطلاب فيها. في المقابل، ظهرت فاعلية الإستراتيجيات في أغلب دروس المساقات التخصصية الميكانيكية والكهربائية بصورة أفضل؛ نتيجة تركيز المعلمين على التطبيق العلمي، كتركيب أجزاء المحركات، واستخدام أجهزة القياس بأنواعها، وتوظيف البرامج الرقمية في رسم الدوائر الإلكترونية، مع تَأَثُّرِ فاعلية بعضها بتدني مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية.
- يوظف المعلمون في أغلب دروس مواد الثقافة العامة، أساليب تقويم محدودة الفاعلية؛ عطفًا على تباين جودة إعدادها بما يتناسب وكفايات المنهج، وتَأَثُّرِ الإنجاز فيها بضعف مستوياتهم، فضلًا عن قلة متابعتها والأعمال الكتابية بالتصويب الدقيق، وتقديم التغذية الراجعة، والاستفادة من النتائج في دعم الطلاب. كما تأثرت أساليب التقويم المرتبطة بالجوانب النظرية في دروس المساقات التخصصية، بتدني مهارات الطلاب الأساسية في اللغة الإنجليزية، خاصة في المساقات التجارية؛ بخلاف أساليب التقويم المُقَدَّمَةِ في دروس المواد التخصصية الكهربائية والميكانيكية التي ظهرت بصورة أفضل؛ نتيجة تركيزها على إكساب الطلاب المهارات العملية، مع متابعة تَقَدُّمِهِم بالملاحظة، وتقديم التغذية الراجعة التطويرية.
- تُقَدِّمُ المدرسة بعض البرامج لدعم الطلاب أكاديميًّا، وذلك عبر برنامج "إثراء الشيخ عبدالله" للطلاب المتفوقين، وبرنامج "إنجازنا" لدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة لم تظهر بالمستوى المتوقع؛ نتيجة محدودية تركيزها على احتياجاتهم الفعلية، وعلى الكفايات الأَوْلَى بالتطوير لديهم، إضافةً إلى تقديمها بطريقة عامة، تخلو من التنظيم والمتابعة الدقيقة.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تمتلك المدرسة وعيًا مناسبًا بواقعها؛ نتيجة تقييمها الذاتي التشاركي، باستخدام أدوات عدة، كتحليل (SWOT)، وتقارير الزيارات الصفية، مستفيدةً من النتائج في تحديد أولويات التحسين، وإعداد الخطة الإستراتيجية والتنفيذية التي اتسمت بمناسبة الأهداف، وارتباط أغلبها بالواقع المدرسي، والاعتماد في إجراءات العمل على استثمار الموارد المتاحة، خاصةً في الأقسام التخصصية، وفي معالجة مشكلات الطلاب السلوكية؛ الأمر الذي انعكس على تَحَسُّنِ الأداء في بعض المجالات كالتطور الشخصي للطلاب. في المقابل، ظهرت فاعلية إجراءات العمل في تحسين مستويات الطلاب الأكاديمية، وتطوير إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في الدروس، خاصة دروس مواد الثقافة العامة، بصورة أقل؛ تأثرًا بعمومتيها، وتفاوت تركيزها على بعض أولويات التطوير، خاصة المرتبطة باحتياجات الطلاب الأكاديمية الفعلية.
- تسعى المدرسة إلى تطوير أداء المعلمين مهنيًّا، بتنظيم البرامج التدريبية، كورشتي: "الإدارة الوقتية"، و"القطع بماكينة البلازما"، مع متابعة أثر التدريب أثناء الزيارات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة حولها، إضافة إلى تعزيز ثقافة التعاون بتفعيل الزيارات التبادلية؛ مما انعكس بصورةٍ مناسبةٍ على الممارسات التعليمية في أغلب دروس المساقات التخصصية، وبصورةٍ أقلَّ في دروس مواد الثقافة العامة، والمساقات التخصصية التجارية؛ نتيجة تباين فاعلية البرامج التدريبية، ومدى تركيزها على الجوانب التطويرية لدى بعض المعلمين.
- تُشَجِّعُ المدرسة بعض المبادرات التطويرية، كتشجيع توظيف الذكاء الاصطناعي في قسم اللحام، واستخدام "المحاكاة" في الشرح. كما تستفيد من مهارات بعض المعلمين في تقديم الورش التدريبية، وتستثمر مهارات الطلاب العملية في صيانة بعض الموارد والمرافق التعليمية؛ إلا أن قدرتها على مواجهة بعض التحديات، خاصة المرتبطة بتدني مستويات الطلاب الأكاديمية، ظهرت بصورة أقل.
- تتواصل المدرسة بصورةٍ مناسبةٍ مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يعزز مواهب الطلاب واهتماماتهم، خاصةً العملية منها، ضمن برنامج التدريب الميداني "تكوين"، كتواصلها مع "مركز كانو"، وشركتي: "ألبا" و(BNET). كما تتواصل مع أولياء الأمور في اللقاءات التربوية، وتتعاون مع بعض مجتمعات التعلم، كمدرسة جد حفص الثانوية الصناعية؛ لتبادل الخبرات التربوية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مُسَوَّدَةِ التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG129-C5-R095